ولا زلت أمضي

إليها تضلُّ خطاى السَّبيلا ونبض فؤادي يظل الدليلا

وأقطع بُعْدَ المسافة سعيًا ويطوي حنيني الطريق الطويلا

أعود وفي القلب جرح كبير وصمت المآسي احتواني ذليلا

تطوِّف عبر خيالي سنونٌ بها الوجد خيّم عبئا ثقيلا

وتمضي الليالي بهمي حُبالى أودع فيها خليلا ..خليلا

أجوب المدائن وحدي غريبًا وقد خلفتني الصُّروف عليلا

لقد كنت يومًا أعانق حلمًا تحدى بجرأته المستحيلا

تخيرت حين ابتدأت مسيري على أول الدرب خيلًا أصيلا

فمَنْ عقر الخيل..أدمى جوادي ومَنْ ذا أعاق الخطى والصَّهيلا؟!

ومَنْ هدَّ فينا ثبات الجبال ولم يترك العزم إلا مهيلا؟!

أنا تائه في جفاءِ الصحاري أواجه خطبا مريرًا وبيلا

فلا ماء قُربي يروِّي ظمائي ونحو السراب أشد الرحيلا

ولا زاد يكفي لرحلة عمر تَسَرَّبَ لم يُبْقِ إلا قليلا

تحـوِّم حـولي المُنـى والمنايـا ومبـرم أمـري أراه سـحيلا

ومـا دام نبضـي فـلا زلـت إلى النور مهما تبدَى ضئيلا
أمضـ